|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **جامعة الشهيد حمّه لخضر– الــوادي** | | |
| **كلية العلوم الإسلامية (قسم أصول الدين)** | **الوصف: Nouvelle image (1).pngالوصف: Nouvelle image (1).pngالوصف: Nouvelle image (1).png** | **تخصص: الدعوة والإعلام** |
| **المقياس: تقنيات البحث ومناهجه** | **السداسي: الثالث** |
| **السنة: الثانية ماستر** | **الموسم الجامعي:2021/2022** |
| المحاضرة رقم 03: المنهج الوصفي | | |

**عنوان الماستر:** الدعوة والإعلام

**السداسي :** الثالث

**اسم الوحدة :** المنهجية

**اسم المادة :** تقنيات البحث ومناهجه

**الرصيد :** 04

**المعامل :** 02

**العدد:**98

**الأستاذ:** د. نبيل صوالح محمد

**رقم الهاتف:**0665173543

**الإيمايل:** nabilnb914@gmail.com

**أهداف التعليم:**

**-** تدريب الطالب على الكتابة المنهجية السليمة.

- التحكم في طرق البحث والمنهجية العلمية.

- تحكم الطالب في توظيف تقنيات البحث المناسبة لبحثه.

**المعارف المسبقة المطلوبة:**

**-** معارف قاعدية قبلية في المنهجية.

- قيام الطالب بإنجاز بحوث أكاديمية صفية + مذكرة تخرج على مستوى الليسانس.

**الهدف من المحاضرة:**

معرفة الباحث كيفية استعمال المنهج الوصفي في موضعه الصحيح. حيث يوفر المعلومات الكافية والصحيحة عن ظاهرة ما، وضمن فترة زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج أفضل يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما يتوافق مع معلومات الظاهرة. من هنا وجب عليه الوقوف على أهم محددات هذا المنهج من حيث المفهوم والخصائص والمميزات والخطوات والعيوب وغيرها من المحددات المنهجية الضابطة.

**أولا: تمهيد**

يلجأ الكثير من الباحثين إلى استخدام المنهج الوصفي في دراسة الكثير من الموضوعات و الظواهر، فهو يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المقصودة، ووصف للوضع الراهن وتفسيره، كما يستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ،ويستخدم الباحث الوصف من أجل التحقق وفهم أفضل للظاهرة موضوع البحث، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها إنما يمتد إلى ما و أبعد من ذلك لأنه يتضمن تفسيرا كذلك، ومعرفة العلاقات التي نوجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظوا هر المتشابهة، ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث .

ويمكن إبراز أهم خصائص المنهج الوصفي بالآتـي:

* أنه يبحث العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، فيخيَّر الباحث منها ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها.
* أنه يتضمَّن مقترحاتٍّ وحلولا مع اختبار صحَّتها.
* أنه كثيرا ما يتمُّ في هذا المنهج استخدام الطريقة المنطقية الاستقرائية، الاستـنـتاجية.
* أنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة.

**ثانيا: تعريف المنهج الوصفي:**

* هو مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

**ثالثا: أهداف المنهج الوصفي:**

- إن من أبرز أهداف المنهج الوصفي فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل عن طريق توفير البيانات والحقائق والبيانات للتنبؤ بالمستقبل.

* توضيح العلاقات بين الظواهر المختلفة وبين مكونات الظاهرة نفسها.
* جمع بيانات وحقائق مفصلة للمشكلة الموجودة فعلا في مجتمع معين، لغرض تحديد حجم المشكلة.
* تحديد وتوضيح المشاكل الموجودة فعليا.
* إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.
* إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقوميها وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات.
* تحديد ما ينبغي فعله تجاه هذه الظواهر أو المشكلات من خلال الاستفادة من آراء وخبرات الفراد ووضع

خطط مستقبلية لاتخاذ القرارات المناسبة لمواقف مشابهة.

وبشكل عام فإن المنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف واقع كما وفقط، بل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره.

**رابعا: خطوات المنهج الوصفي:**

لا تختلف خطوات المنهج الوصفي عن بقية خطوات البحوث الأخرى، من حيث نمط وطبيعة الدراسة والطريق التي تسلكه لأنها تعتمد على استخدام الطريقة العلمية في البحث، ولهذا يسير الباحث وفق هذا الأسلوب على خطوات الطريقة العلمية نفسها على النحو التالي:

**أ-الشعور بمشكلة البحث وجمع المعلومات والبيانات التي تساعد على تحديدها:**

يعُّدُّ الشعورُ والإحساسُ بمشكلة البحث نقطةَ البداية في البحث العلميِ، وهي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامضٍّ يحتاج إلى تفسير، وتنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة وغموض اتجاه موضوع معيَّن، وعموما فمشكلة الدراسة قد تكون نتيجة لما يلي:

* الشعور بعدم الرضا.
* الإحساس بوجود خطأٍّ ما.
* الحاجة لأداء شيءٍّ جديد.
* تحسين الوضع الحالي في مجالٍّ ما.

1. **- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها في شكل سؤال أو أكثر من سؤال:**

بعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث ينتقل الباحثُ خطوة بتحديد؛ وتحديد مشكلة البحث -أو ما يسمَّيها الباحثون أحيانا بموضوع الدراسة -بشكل واضح ودقيق يجب أن يتمَّ قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى، وهذا أمرٌ مهمٌّ لأنَّ تحديد مشكلة البحث والبداية البحثية الحقيقية، وعليه تترتب جودة وأهمية واستيفاء البيانات التي سيجمعها الباحثُ ومنها سيتوصَّل إلى نتائج دراسته التي تتأثر أهميتها بذلك، وهذا يتطلب منه دراسة واعية وافية لجميع جوانبها ومن مصادر مختلفة.

1. **-** وضع الفرض أو الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه الباحث بموجبها للوصول إلى الحل المطلوب.
2. **-** اختيار العينة الملائمة لهذه الدراسة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيار.

|  |
| --- |
| 1. **-** يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات اللازمة حول المشكلة (استبيان، مقابلة، ملاحظة، اختبار...إلخ) وهذا وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه. 2. **-** القيام بتعيين أدوات البحث التي يرغب استخداما في البحث. 3. **-** تقنين أدوات البحث وهذا بحساب صدقها وثباتها. 4. **-** القيام بجمع المعلومات المطلوبة باستخدام الأدوات التي وظفها بطريقة دقيقة ومنظمة. 5. **-** الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها. 6. **-** تحليل النتائج وتفسيرها.   **ز -**استخلاص الاستنتاجات والتعميمات المناسبة للدراسة.  **خامسا: مميزات المنهج الوصفي:**  يتميز المنهج الوصفي بعدة خصائص:   * أنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالي. * يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة. * يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها. * يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم الإنسانية.   **سادسا: عيوب المنهج الوصفي:**  رغم المزايا السابقة للأسلوب الوصفي يوجه إليه الكثير من الانتقادات من بينها:   * قد يعتمد الباحث على معلومات خاطئة من مصادر خاطئة. * قد يتحيز الباحث في جمعه للمعلومات إلى مصادر معينة تزوده بما يرغب من معلومات. * يتم جمع المعلومات في الدراسات الوصفية عن طريق العديد من الأشخاص، حيث كل واحد له أسلوبه الخاص في جمع المعلومات. * إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها. |